

شرح الوجيز في أركان الإسلام (١٨) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين رحمه الله تعالى اي للاسماء سميت وتقدر بها قيمة الاشياء ولانها تستعمل في البيع والشراء وسكن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ما شا الله وسلم على رسول الله - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. اتفق العلماء رحمننا الله واياكم على وجوب زكاة الاثمان. ومعنى الاثمان النقود والنقود اليوم ثلاثة انواع. وقد تحتمل زيادة قد تحتمل زيادة. فالانواع الثلاثة التي لا اشكال فيها الذهب سواء - [00:01:00](#)

كان شبرا او كان غير ذلك الا الحلي فقد اختلفوا في حلي النساء. والنوع الثاني الفضة ايضا سواء كانت تبرا او كان مصاغا او مسكوكا مضروبا يسمى مضروبا. والان هذا ايضا في حكم المعدوم. والثالث الوراق النقدية - [00:01:40](#)

والاوراق النقدية هي عمل اليوم. او نقول العملة النقدية حتى يدخل فيها النحاس. لان اليوم العملة همة نحاس او ورق. فهذه تدخل فيها جميع انواع العملات المعاصرة. الريالات السعودية او الريالات اليمنية او القطرية او غير - [00:02:10](#)

والجنبيات المصرية او الاسترلينية او غيرها. والدنانير الكويتية او العمانية او غيرها واي نوع من انواع العمال مثل العملات الاجنبية الدولار آآ او اليورو او غير ذلك فكل هذه اه العملات تجب فيها الزكاة بشرطه. او بشروط الزكاة المعروفة ومنها بلوغ النصاب. وسيأتي الكلام على - [00:02:40](#)

وبها بعد ان شاء الله تعالى نعم هل في خلاف بين هل في خلاف في ادخال الوراق النقدية في وجوب الزكاة؟ لا خلافا بين العلماء المعاصرين. لا ما في خلاف قد يكون اول ما وردت صار فيها خلاف. اما الان - [00:03:10](#)

فلا يخالف فيها من يعرف الفقه. ولا اعرف ان فيه خلاف في هذا. نعم. احسن الله اليكم قال نشاط الذهب عشرون دينار وقيل اثنان وتسعون جوان خمس اوراق خمس مئة وخمسة وتسعون جرام - [00:03:40](#)

هو نشاط الذهب او الفضة لانها حملت محلها بتمنية. فاذا بلغت نصابها عليهم فاذا خمسمائة وخمس وتسعين جرام من الفضة وحال عليه طيب النصاب باتفاق العلماء في الذهب عشرون دينارا. وقد يقال عشرون مثقالا والمعنى - [00:04:20](#)

قد جاءت في عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسانيدها ضعف لكن اتفق عليه العلماء ان مصاب الذهب عشرون دينارا. او عشرون مثقالا. ويساوي بالجرام اليوم خمسة وثمانين جراما. فالدينار تقريبا اربع جرامات وربيع - [00:05:10](#)

فمن ملك من الذهب خمسة وتسعين خمسة وثمانين جراما وجب عليه ان يزكيه وقدره بعض العلماء باثنين وتسعين جرام اثنين وتسعين جرام والتقدير الاول اكثر واشهر. خمسة وثمانين اجرام اما الفضة فنصابها - [00:05:40](#)

مئتا درهم مئتا درهم وهي خمس اواق كما في الحديث المتفق عليه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق من الفضة من الورق صدقة. فخمسة اواقم - [00:06:20](#)

تعادل مئة درهم لان الاوقية اربعون درهما. اربعين في خمسة مئتين وتساوي بالجرامات اليوم ست مئة الا خمسة. ست مئة الا يعني خمس مئة وخمسة وتسعون اجرام. فضة من ملك من الفضة خمس مئة وخمسة وتسعين جرام وجب عليه ان يزكيها - [00:06:40](#)

باقي عندنا الوراق النقدية ما نصابها؟ بما ان الوراق النقدية حلت محل الذهب والفضة او الفضة فاذا بلغت نصاب احدهما اول وجبت فيها الزكاة. فلو كان الذهب رخيصة فبلغته وجبت فيها الزكاة. او كانت الفضة ارخص فبلغته وجبت فيها الزكاة - [00:07:20](#)

واليوم ومنذ زمن بعيد بل منذ منذ عرفنا التقدير تقدير الوراق النقدية وهي تقدر بالفضة في كلام اكثر اهل العلم لانها تبلغ نصاب الفضة قبل نصاب الذهب فاذا بلغت الوراق النقدية قيمة خمس مئة وخمسة وتسعين جرام وجبت فيها - [00:07:50](#)

كيف نعرف هذا؟ نسال عن جرام الفضة. كم جرام الفضة اليوم؟ مثلا ريالين كان اول بريال وربع. وزاد وصل ريالين. الان يمكن اكثر لكن نفرظ ان قيمة الجرام الفضة بكم؟ فرضنا انه بريالين. واحد - [00:08:30](#)

نطلع الان جرام من فضة كم؟ بالانترنت. في السعودية. فلو كان ريالين نضرب خمس مئة خمسة وتسعين في كم؟ في اثنين. يطلع عندنا النصاب الف ومئة وتسعين ريال سعودي. وكل دولة - [00:09:00](#)

حسب قيمة الفضة فيها حسب سعر العملة فيها. ها كم طلع معكم ايه يعني ريالين وفوق الثلث بشوي ستة وثلثين هلة ريالين وستة وثلثين يعني بيطلع قريب من الف ثلاث مئة ريال سعودي. واحد يضربها بالظبط يشوف. واحد يضرب اثنين فاصلة - [00:09:20](#)

ثلاثة وثلثين بالالف ولا بالمئة؟ لا اثنين وستين ريال. اثنين فاصلة ستة وثلثين. طيب اثنين فاصلة ستة وثلثين في خمس مئة وخمسة وتسعين كم يطلع؟ اربع مئة واربعة عجيب طلع الف واربع مئة - [00:10:00](#)

اربعة طيب ممكن الف واربع مئة واربعة كذا يطلع عندكم؟ معناه ان الان النصاب بالريال السعودي الف واربع مئة واربعة ريال سعودي. فمن ملة الف واربع مئة اربعة اربل وحال عليها الحول ولم تنقص عن هذا الحد. لو نقصت ريال او ريالين يزكي. لكن لان هذا التقريب - [00:10:20](#)

تحديد لكن لو نقصت خمسين اربعين لما عليه زكاة. فيجب عليه ان يزكي هذا ما يتعلق بالنصاب والله اعلم. ماشي. فيه انواع ما علينا من فضة هي الفضة الخالصة بس لها عيار مثل الذهب لهم عيارات اكيد - [00:10:50](#)

نعم. هذا الذهب الخالص. واحيانا بالالف تسعة تسعة يبينون في النقي الخالص يعني. نعم قال الذهب ويمكن اخراج او طريقتين الطريقة الاولى او يقسم على اربعين اثنان وعشرون تقسيم مئة - [00:11:30](#)

طيب الواجب في الزكاة اثنين ونص في المئة. يعني الفين وخمس مئة ريال في كل مئة الف. يعني في كل مليون كم؟ خمسة وعشرين الف يعني في كل اربعين مليون كم؟ مليون ريال. يعني في كل - [00:12:40](#)

واربعين الف كم؟ يا مشعل انت مشعل ها؟ ايه. كم يا مشعل؟ الاربعين الف. الف الف. فل خمسين الف يا احمد. خمس مئة. الف مئتين وخمسين. الف ومئتين. في ستين الف كم؟ الف وخمس مئة. الف وخمس - [00:13:30](#)

انت تخصص علوم ادارية كلها رياضيات طيب المقصود انه يجب اخراج اثنين ونص في المياه باتفاق العلماء رحمن الله واياهم نعم ماشي كيفية الاخراج الاخراج له طريقتان. الطريقة الاولى يسمونها طريقة المشايخ. ويقسم على اربعين ويقسم على اربعين وهذي - [00:14:00](#)

التي نستخدمها يعني تجد اي مبلغ اي مبلغ عندك عندك مثلا سبعين الف ريال. سبعين الف ريال. وجبت فيها الستر. طيب كم الواجب فيها؟ اقسام على الاربعين. كم يطلع عندك - [00:14:40](#)

الف وسبع مئة وخمسين ريال. صح يا مشعل؟ صح دقيق ما شاء الله عليك وهكذا يصير الطريقة سهلة. الطريقة الثانية طريقة الحساب او اهل الرياضيات وهي ان تأتي بالمال وتضربه في اثنين ونص ثم تقسمه على ايش - [00:15:00](#)

على مئة. مثلا عندك سبعين الف تقول في اثنين ونص تقسيم مئة يطلع عندك ايش النتيجة واحدة النتيجة واحدة. طيب احد عنده سؤال في شي مشكل؟ عم بو بدر طريقة حسابية - [00:15:40](#)

هي طريقة حسابية يعني. مثل ما نص المئة هي طريقة للحساب لكن انا اعلمك طبعاً ليش؟ لان في كل اربعين فيها كم؟ فيها واحد صحيح حظ الاربعين الف. في عملية حسابية ما هي رياضية. انما هي عملية حسابية سهلة - [00:16:10](#)

بحيث ان الطريقة مريحة يعني ما فيها قشور. اوجدها المشايخ ومشت وهذا اللي المشايخ كذا في الحساب. لذلك احنا ما نعرفها الا عن طريق المشايخ يسمونها طريقة المشايخ. طريقة المشايخ في - [00:16:40](#)

وذلك لان الاربعين فيها ايش؟ واحد. فانت تقسم الاربعين يطلع لك واحد. لو عندك اربعة الف اقسامها على اربعين يطلع عليك ايش؟ الف واحد. اقسامها على ثمانين يطلع عندك كم - [00:17:00](#)

واضح؟ لان الاربعين فيها الف واحد. الثمانين فيها كم؟ اربعين؟ اربعين يطلع عندك اثنين. طيب العشرين باقي من المئة الف فيها

نصف. زين؟ اثنين ونص. ففيها العشرين الف في قال لك والله طلع النصيفة اللي هو اثنين ونص اللي هو الفين وخمس مئة. ماشي -

[00:17:20](#)

كيف كذلك جيد هذا طريقة الحساب فالنتيجة واحدة النتيجة واحدة ماشي. هم. هاي اللي بعده. احسن اليهم قال حري النساء وهو

مذهب ولكن حكمه حاجة الشخصية كاللباس نعم زكاة حلي النساء المراد بحلي النساء - [00:17:50](#)

هو الحلي المعد للباس والزينة. بانواعه. وله انواع مثل ونسميها الخمام ومثل الخواتم ومثل القلائد وغير ذلك. فهذه اذا بلغت خمسة

وثمانين اجرا. هل تجب هي الزكاة؟ جمهور العلماء يقولون لا زكاة في حلي النساء المعد للاستعمال. ولاحظ كلمة المعد للاستعمال

ايش معنى كلمة المعد للاستعمال - [00:19:20](#)

نستفيد منها فائدتين الفائدة الاولى انه معد الاستعمال وليس من شرطه ان يستعمل. فلو ان المرأة عجوز كبيرة في السن هنا عدة ما

عاد تلبسه. هل في زكاة؟ ما في زكاة. ما دامت نيتها الاستعمال. هذا معنى - [00:20:10](#)

المعد الفائدة الثانية من كلمة المعد استعمال انه لو غيرت النية في هذا الحلم فارادته كنزا يعني صارت تشتري الحلي لتجمع

الدرهم. تجمع الدراهم. ما قصدها الاستعمال. قصدها ان الذهب قيمة - [00:20:40](#)

ترتفع وتبيع مثلا فهنا يجب ان تزكي هذا المال لان هذا ليس حلي في الحقيقة انما هذا حلم وعد للكنز. ولذلك قال العلماء لو اشترى

الرجل لنفسه حليا وجب عليه ان يزكيه. لماذا؟ لانه انما يباح للمرأة ان تستعمله ولا يباح للرجل - [00:21:10](#)

رجل لا يمكن ان يكون له حلي معد ايش؟ للاستعمال. لان استعماله محرم. فلذلك يجب على الرجل ان يشتري ان يزكيه. طب لو قال

انا اشتريه لبناتي اذا هو معد ايش؟ للاستعمال او اشترى زوجتي هو معد للاستعمال - [00:21:40](#)

طيب واضح؟ فالجمهور يقولون لا زكاة فيه وهو مذهب اهل الحديث ما لك والشافعي واحمد. وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى وجوب

زكاة الحلي. والارجح انه لا تجب زكاة لان الحلي مثل مثل باقي الالبسة. فهو نوع من انواع اللباس - [00:22:00](#)

لا زكاة فيه. ولانه المروري عن اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة واسماء وغيرهما رضي الله عنهم اجمعين. انهم قالوا لا

يزكى الحلي المعد للاستعمال واما الاحاديث الواردة في هذا الباب. وهي جملة من الاحاديث - [00:22:30](#)

قد قال الامام الترمذي في السنن لا يصح في هذا الباب شيء وقال ابن حزم كل هذه الاحاديث ضعيفة. وقال ابن رجب في كتاب

الخواتيم كل الاحاديث في هذا الباب ضعيفة. ولا يصح منها شيء - [00:23:00](#)

فاذا كانت هذه الاحاديث ضعيفة لا يصح منها شيء فلا ينبني عليها حكم وفيه من صحتها مجموع الطرق لكن الصحيح انه لا يصح

منها شيء. وكلها معلولة. وقد اطال جملة من الباحثين الكلام في - [00:23:30](#)

احاديث زكاة الحلي في ضعفها. وفي كتابات متعددة في مسألة زكاة الحلي فقهيها وحديثيا. والارجح والذي عليه الجمهور ان المرأة

معدل للاستعمال انه لا يجب عليه ان تزكيه والله اعلم. نعم. واذا نوت - [00:23:50](#)

اذا نودته للتجارة او الكنز فيبدأ الحول من النية. حتى في موضوع التجارة لان هذا المال هو نقد في ذاته. لا يحتاج الى تقليد مجرد

ترك نية الاستعمال يصير للزكاة مالا زكيا - [00:24:20](#)

فيبدأ حوله من النية والله اعلم. طيب انتهى الدرس اليوم حد عنده شيء خلصنا طيب بارك الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين - [00:24:50](#)